ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2023) Vol (14) Issue (9)section(1): 265-282
DOI:1https://doi.org/10.25130/jis.23.14.9.1.13

Sumaya Younis Ahmed [a]

Asst. Prof. Dr. Majed Hamid Suwaidan [*a]

a)Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education, College of Education for Humanities, Anbar University, Iraq.

KEY WORDS:

Narrations, interpretation, Al-Muntaqa, IbnJarud, jurisprudence, Surat Al-Fatiha.

ARTICLE HISTORY:
Received: 12 / 7 /2023
Accepted: 27 / 7 / 2023
Available online:17/ 9 /2023

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Interpretive Narrations in the Book of Al-Muntaqa by Ibn Al-Jaroud (307 AH) (A Jurisprudential Interpretive Study): Surah Al-Fatihah as an Example

ABSTRACT

Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, and the best blessings and peace be upon our master and beloved, the best of messengers, and upon his family and companions, peace and blessings be upon him.

The subject of this thesis is entitled: (Interpretive Narrations in the Book of Al-Muntaqa by Ibn Al-Jaroud (307 AH), a Jurisprudential Interpretive Study), which I submitted to obtain a doctorate degree in the Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education, College of Education for the Humanities, University of Anbar, where the number of exegetical narrations reached (305), (a narration, and each narration included an issue, or several issues, whether interpretive or jurisprudential, as my study was to collect interpretive narrations and extract them from hadith books. Then, the interpretation of this narration is presented, and then the jurisprudential ruling that I dealt with was mentioned by presenting the sayings of the jurists, their evidence, and explaining the most correct opinion.

In order for the reader to find it clear what Allah the Almighty means from the noble verses mentioned in the narration, and to reach an understanding of the meanings and legal rulings intended therein.

*Corresponding author: E-mail: Email: smsm70719@gmail.com

المرويات التفسيرية في كتاب المنتقى لابن الجارود (٣٠٧هـ)(دراسة تفسيرية فقهية) سورة الفاتحة انموذجا

سمية يونس احمد [a]

أ.م. د.ماجد حميد سويدان [a]

a) قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، العراق.

الخلاصة:

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا وحبيبنا خير المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم وبعد :

فإن موضوع هذه الاطروحة بعنوان : (المرويات التفسيرية في كتاب المنتقى لابن الجارود (٣٠٧ هـ) دراسة تفسيرية فقهية) ، تقدمت بها لنيل شهادة الدكتوراه في قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، حيث بلغ عدد المرويات التفسيرية (٣٠٥) رواية ، وكل مروية تضمنت مسألة ، أو عدة مسائل تفسيرية كانت ام فقهية حيث كانت دراستي لها ان اجمع المرويات التفسيرية واخراجها من كتب الحديث ، ثم يتم عرض تفسير هذه المروية ثم ذكر الحكم الفقهي الذي تناولته من خلال عرض اقوال الفقهاء، وادلتهم وبيان القول الراجح ، لكي يتبين للقارئ مراد الله سبحانه من الآيات الكريمة التي وردت في الرواية ، ولكي يصل الى فهم المعاني والاحكام الشرعية المراد فيها.

الكلمات الدالة: مرويات ، التفسير، المنتقى، ابن جارود، فقهية، سورة الفاتحة.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين من بُعث بالحق ليُخرج الناس من الظلمات الى النور محمد صلى الله عليه وسلم وعلى صحبه الطاهرين اما بعد :

لقد انزل الله سبحانه كتابه القرآن بلغة عربية ، أُنزل على قوم اهتموا بالفصاحة والبيان ، لذلك جمع سبحانه فيه صوراً من التعبيرات التي تتردد بين الحقيقة والمجاز والتصريح والكناية ، ، والاحكام والتشابه ، والاجمال والتفصيل وغير ذلك من التعبيرات القرآنية ، وعلى ذلك فقد فهموا القرآن اجمالاً دون تفصيل ، ولما كان الرسول صلى الله عليه وسلم هو مهبط الوحي ومُبلغ الرسالة ، فقد فهمه جملة وتفصيلاً ، فكان صلى الله عليه وسلم هو المرجع الوحيد لشرح وبيان معانيه واستنباط احكامه ، فقام بالأمر خير قيام فبلغ الرسالة وحقق الامانة ، تحقيقاً لقوله ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[1] ، فقد اشار الله سبحانه في قوله الى احدى وظائف النبي صلى الله عليه وسلم ، ان يعلمه ويبينه للناس ، وهذا التبيان والتوضيح شامل لمعاني القرآن والفاظه ، وحين التحق الحبيب صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى ، صار الناس في حاجة لمعرفة المراد من كلام الله تعالى لانهم قد فهموا اجمالاً دون تفصيل ، فأجتهد الصحابة رضوان الله عليهم والتابعون ومن بعدهم من المحدثين والمفسرين والفقهاء اجتهاداً كبيراً في بيان معاني القرآن الكريم والفاظه وتفسيره ، فقد حفظت لنا كتب الحديث تفسير بعض آيات سور القرآن فهذا كتاب (المنتقى) للإمام ابن الجارود رحمه الله ، فيه الكثير من هذه الجهود اذ اودعت فيها كثير من المرويات التفسيرية ، فهذا يدلُ على مدى العناية والاهتمام التي أبداها هؤلاء المحدثون في بيان معاني الفاظ القرآن الكريم وفهم آياته ، وأنه من الفخر والشرف وتمام النعمة لكل مسلم ان يُيسر الله له ولو بشكل يسير خدمة هذه السنة النبوية والعناية والاهتمام بها، ولقد وقفني الله سبحانه وتعالى بأن يكون لي نصيب ولو يسير جداً في خدمة هذا الدين ويكفيني شرفاً ان اكون في قافلة الذين يسلكون طريق العلم والعلماء وخدمة هذا العلم الشريف اهله .

اهمية الموضوع :

١- ان دراسة المرويات التفسيرية يتيح للباحث الوقوف على كثير من كتب الحديث ، والتفسير ، والفقه ، تبعاً لتنوع المسائل التي تعرضها الرواية ، وبذلك ينتج للباحث توسعاً فكرياً في شتى العلوم .

٢- تظهر اهمية دراسة المرويات في التفسير ، والفقه لانها تكسب الباحث خبرة بكتب التفسير ، والفقه وتعطيه القدر الكافي على سرد اقوال اهل العلم وفهمها ومناقشتها ، ومن ثم الترجيح بينها ، فيكون بذلك فهماً سليماً للآيات القرآنية والاحاديث النبوية .

(١) سورة النحل الآية : ٤٤ .

المنهج المتبع في الدراسة :

اعتمدت في هذه الدراسة على جملة من الامور هي :

١- ذكر السور القرآنية بحسب ترتيب المصحف الشريف ، ورتبت المرويات على ذلك

٢- ذكر الحديث بسنده ومتنه من كتاب المنتقى للامام ابن الجارود رحمه الله ، وذكرت السند للفائدة .

٣- رتبت شيوخ الامام ابن الجارود رحمه الله وتلاميذه حسب الوفيات .

٤- اقوم بتخريج الحديث من كتب الحديث فاذا وجدت الحديث في الصحيحين او احدهما اكتفي به ، وان لم يكن موجوداً في الصحيحين اتوسع بتخريجه من بقية كتب السنة واحكم عليه .

٥- بيان غريب الفاظ الحديث ، وبيان معناه ، وذلك بالاعتماد على كتب اللغة والمعاجم وغريب الحديث

٦- ذكر السورة ومكان النزول وسبب النزول ان وجد واهم ما اشتملت عليه السورة ، ثم ذكرت الرواية ، وبعدها تفسير الرواية بالرجوع الى كتب التفسير واقوال المفسرين فيها .

٧- ذكر المسائل الفقهية التي اشتملت عليها الرواية بالرجوع الى اقوال الفقهاء وادلتهم وبيان القول الراجح علماً اني اكتفيت بأقوال المذاهب الاربعة الحنفي والشافعي والمالكي ثم الحنبلي .

٨- الالتزام بالامانة العلمية في عزو الاقوال الى قائليها ، وبذلت قصاري جهدي في الاعتماد على نقل الكلام من مصدره الاصلي .

٩- بيان مواضع الآيات القرآنية الكريمة الواردة في ثنايا الاطروحة بعزوها الى اسم السورة ورقم الآية في الهامش .

١٠- عدد الروايات التي تناولتها الاطروحة (٣٥) رواية

١١- رتبت المصادر في الاطروحة حسب الوفيات وذكرت بطاقة الكتاب في الهامش عند ذكره اول مرة .

١٢- في قائمة المراجع والمصادر تم الترتيب على حسب الحروف الابجدية .

خطة الدراسة :

تتكون خطة الدراسة من :

المبحث الاول : التعريف بالإمام ابن الجارود ومكانته العلمية وفيه اربع مطالب

المطلب الاول : التعريف بالامام ابن الجارود ، ومكانته العلمية وفيه ثلاثة مطالب .

المطلب الثاني : اسمه ونسبه وكنيته .

المطلب الثالث : مكانته العلمية .

المطلب الرابع : وفاته .

المبحث الثاني : سيرته العلمية وطلبه للعلم وفيه ثلاثه مطالب : .

المطلب الاول : شيوخ الامام ابن الجارود .

المطلب الثاني: تلاميذ الامام ابن الجارود .

المطلب االثالث : مؤلفاته واثاره .

المطلب الرابع: منهج الامام ابن الجارود في كتابه المنتقى .

المبحث الرابع:: المرويات الواردة في سورة الفاتحة وفية ثلاثه مطالب:

المطلب الاول :سورة الفاتحه

المطلب الثاني:ذكر المرويه

المطلب الثالث :تفسير المرويه

المطلب الرابع: فقه المرويه

ثم اردفتها بالخاتمة التي تضمنت اهم ما توصلت اليه من خلال البحث ثم قائمة المصادر والمراجع وارجوا ان اكون قد وفقت في طرح ها الموضوع بما يعود بالفائدة على طلبة العلم ، وان اكون قد وضعت لبنة في بناء الصرح العلمي الكبير ، واسأل الله القدير ان يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم فإن وفقت فبفضله ونعمته ، وان كانت الاخرى فمن الشيطان وبسبب تقصيري ، وعذري في ذلك انني بشر والخطأ من طبيعة البشر فاستغفر الله العظيم واتوب اليه ، وله الحمد في الاولى والآخرة وصلى الله وسلم على النبي الاكرم وعلى اله وصحبه اجمعين .

****

المبحث الاول : التعريف بالإمام ابن الجارود ومكانته العلمية وفيه اربع مطالب

المطلب الاول : اسمه ونسبه وكنيته

وهو الامام ابو محمد ، عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري ، ولد بنيسابور ، ولم تذكر المصادر التي وقفت عليها تاريخ ولادته ، الا ان الحافظ الذهبي اشار الى انها كانت في حدود سنة ٢٣٠ هـ ، ولم تذكر مصادر ترجمته أيّ إشارة لها صلة بأهله ونشأته ، سوى ما ورد ان ابن اخته يحيى بن منصور كان قاضياً بنيسابور وهو احد الرواة عنه (ت ١٥٣هـ) فنشأ الامام ابن الجارود رحمه الله في نيسابور ، وتلقى العلم على شيوخها [١] .

المطلب الثاني : مكانته العلمية

لقد كان للامام ابن الجارود رحمه الله الفضل والتقدم الذي شهد له بها العلماء والنقاد ، فقد ترجم له الحاكم ابو عبدالله (ت ٤٠٥هـ) [٢] في (تاريخ نيسابور) ، وذكر ابن الجارود في الطبقة الخامسة من علماء

---

(١) ينظر: سير اعلام النبلاء : لشمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق مجموعة من المحققين باشراف الشيخ شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط٣ ، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥ م ١٤ / ٢٣٩.

(٢) ينظر: تلخيص تاريخ نيسابور : لابي عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحاكم الضبيالطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥ هـ) ، كتابغانه ابن سينا – طهران ، ١/ ٣٩ ؛ تذكره الحفاظ : لشمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ط٤ ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م ، ١/ ٢٥٧.

نيسابور ، فيمن دخلها ونشر علمه بها ، وذكر الذهبي في الطبقة السابعة فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل واثنى عليه وقال : هو الحافظ الامام الناقد كان من المتقنين الموجودين ، وقال عنه ابن عبدالهادي (ت ٧٤٤هـ): هو الحافظ الامام المسند المجاور بمكة.

المطلب الثالث : وفاته

بعد رحلة علمية حافلة بالأعمال الجليلة قضاها هذا الامام في خدمة ركن من اركان الشريعة الاسلامية ، وباعتبار السنة النبوية الشريفة المصدر الثاني ، فما بين التنقل والترحال والبحث والدراسة ، والتصنيف فقد متعه الله سبحانه بعمر طويل بلغ نحواً من سبعة وسبعين عاماً توفي سنة (٣٠٧هـ) مجاوراً بمكة شرفها الله [١].

المبحث الثاني : سيرته العلمية وطلبه للعلم وفيه ثلاث مطالب :

المطلب الاول : شيوخ الامام ابن الجارود رحمه الله

لقد تتلمذ الامام ابن الجارود وتلقى العلم على يد مجموعة كبيرة من اكبر المحدثين في عصره ، من خلال استقراء تراجم شيوخه نجد ان الامام ابن الجارود قد لازم بعظهم ملازمة كان لها اثر واضح في كتابة (المنتقى) ، ان الصلة بين الطالب وشيخه لا تقف عند الرواية والسماع ، بل الاكثر من ذلك من العلوم المختلفة فهم القدوة في العلم والعمل ، ونظراً لكثرة شيوخ الامام ابن الجارود الذين قاربوا المائة فأنني سأكتفي بذكر اشهر شيوخه الذين اكثر الرواية عنهم، كان لهم الاثر البارز في تكوين شخصية العلمية وهم :

اولاً : الامام اسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج التميمي المروزي ، نزيل نيسابور (ت ٢٥١هـ) وهو الامام الفقيه الحافظ الحجة قد سمع الحديث من سفيان بن عُيينه ، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدالرزاق الصنعاني ، وآخرون كثيرون

ثانياً : الامام يعقوب بن ابراهيم الدورقي (١٦٦– ٢٥٢ هـ) وهو الامام الحافظ الحجة ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم العبدي الدورقي البغدادي ، كان ثقة حافظاً متقناً حدث عنه اصحاب الكتب الستة ، وابو زرعة الرازي وابن خزيمة وغيرهم ، وروى عنه ابن الجارود (٢٧) حديثاً [٢] .

ثالثاً : الامام محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري (ت ٢٥٨هـ) يلقب حيكان الذي يُعد رأس المحدثين في نيسابور واخرج عنه الامام ابن الجارود في كتابه المنتقى (٤٠٠) حديث ، وهو امير المؤمنين في الحديث ، شيخ الاسلام وعالم اهل المشرق ، وامام اهل الحديث بخراسان

---

(١) ينظر: سير اعلام النبلاء : ١٤ / ٢٤٠ .

(٢) ينظر: تاريخ بغداد :١٤/ ٢٧٧ ؛ سير اعلام النبلاء : ١٢/ ١٤١ .

رابعاً : الامام محمد بن عبدالله المقرئ المكي (ت ٢٥٦هـ) وهو الامام الثقة ابو يحيى مولى آل عمر بن الخطاب القرشي ، حدث عن ابيه ، وعن سفيان بن عيينه ، وعبدالله بن رجاء المكي وغيرهم ، وقد حج سبعين حجة ، روى عنه النسائي وابن ماجه في السنن ، وروى عنه الامام ابن الجارود (١٣٨) حديثاً. (١).

المطلب الثاني : تلاميذ الامام ابن الجارود

ومن ابرز تلاميذه المشهورين الذين كان لهم دوراً كبيراً في الحركة العلمية في السنة وعلوما هم **اولاً** : الامام الحافظ الثقة محدث الاسلام ، ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة وغيرها (ت٣٦٢هـ) .

ثانياً : الامام ، المحدث ، الحجة ، الفقيه ، ابو محمد دعلج بن احمد بن دعلجالسجستاني ، ثم البغدادي (ت ٣٥١هـ) ، صاحب كتاب (المسند)(٢)

ثالثاً : الامام الحافظ ، الناقد ، ابو احمد عبدالله بن عدي القطان الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) ، صاحب كتاب (الكامل في الجرح والتعديل). (٣)

المطلب الثالث: مؤلفاته واثاره .

لقد كان للامام ابن الجارود رحمه الله ثروة كبيرة نتيجةً لرحلاته العلمية في ديار الاسلام ، فنقب عن احوال الرواة ، فكانت مكانته المهمة في الحديث وعلومه ، فمن اشهر مؤلفاته هي :

١- " **الاحاد** " في اسماء الصحابة (٤).

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال : ٢٥/ ٥٧٣ .

(٢) ينظر: تاريخ بغداد : ٨/ ٣٨٧ ؛ طبقات الحنابلة : ٢/ ٢٩٩ ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك : لجمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ومصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ ، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م ، ٧/ ١٠ ، سير اعلام النبلاء : ١٦/ ٣٠ –٣١ ؛ تذكره الحفاظ ٣/ ٨٨١ .

(٣) ينظر: تاريخ جرجان : لابي القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت ٤٢٧هـ) تحقيق : تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان ، عالم الكتب بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م ١/ ٢٢٥ ؛ السنن الكبرى للبيهقي : ١٠/ ٢٠٩ ؛ ادب الاملاء والاستملاء : لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ابو سعد (ت ٥٦٢ هـ) ، تحقيق : ماكس مايسفايلر ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م ، ١/٧ ؛ سير اعلام النبلاء : ١٦/ ١٥٤ ، البداية والنهاية : ١١/ ٢٨٣.

(٤) ينظر : فهرسة ابن خير الاشبيلي : لابن خير الاشبيلي (٥٠٢–٥٧٥هـ) ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ومحمود بشار عواد ، دار الغرب الاسلامي – يونس ، ط١، ٢٠٠٩م ، ١/ ٢١٥ ؛ تهذيب التهذيل : لابي الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ،مطبعة دار المعارف النظامية – الهند ، ط١ ، ١٣٢٦هـ ، ٣/ ١٢٣؛ صلة الخلف بموصول السلف : لشمس الدين ابو عبدالله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الرودانيالسوسي=

٢- **الاسماء والكنى**

ذكر ابن خير انه يقع في ستة عشر جزءاً [١] .

٣- **التجريح والتعديل لاصحاب الحديث** ويقع في ثلاثة اجزاء [٢].

وهناك مؤلفات عدة منها : كتاب التاريخ ، وكتاب الضعفاء ، وكتاب غرائب حديث مالك، ومشيخته ، ومناقب الامام مالك [٣] ، وكتاب المنتقى الذي سيأتي الكلام عنه والتعريف به في المبحث القادم .

المطلب الرابع : منهج الامام ابن الجارود في كتابه (المنتقى)

ان موضوع كتاب المنتقى الاحاديث التي تصلح للاحتاج بها في الاحكام الشرعية ، فإن تسمية المصنف لكتابه (بالمنتقى) انه اختار احاديث من مجموع مسموعاته الكثيرة وفق معايير محدودة لذا فإن (المنتقى نظيف الاسانيد ، وصلاحية احاديثه للاحتجاج بها في مجال الاحكام الشرعية ، وهذا اما يتشدد به المحدثون ، لذا فقد حاول المصنف في ايراده للاحاديث ان تشتمل متونها على زيادات لم يُردها من صنف في الصحيح قبله مع اشتراكم في رواية تلك الاحاديث وهذا معنى آخر للانتقاء ، مما جعل شراح الاحاديث يعتمدون على كتاب المنتقى في توجيه بعض الاحاديث .

ويُعد كتاب (المنتقى) مستخرجاً على (صحيح ابن خزيمة) ويكاد منهجه يتفق مع منهج خزيمة في صحيحه . [٤]

وليس من السهل اعطاء صورة متكاملة عن منهج الامام ابن الجارود فقد رتب الامام ابن الجارود رحمه الله كتابه (المنتقى) الترتيب التالي :

١- رتب احاديث الكتاب على ابواب الفقه ، وبهذه الطريقة يستطيع طالب الفقه الوصول الى مبتغاه .

٢- ذكر جميع احاديث الكتاب بسنده حتى يصل الاسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم .

٣- ذكر المتابعات او الشواهد للحديث ان وجدت ، وهذه الطريقة يستفيد منها المحدثون للدلالة على قوة الحديث وكذلك في الترجيح عند التعارض .

=المكي المالكي (ت ١٠٩٤هـ) ، تحقيق : محمد حجي ، دار الغرب الاسلامي – بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، ١٤٦ .

(١) ينظر: تاريخ بغداد : ١٤ / ٢٩٨ ؛ تهذيب التهذيب ١٢/ ٨١ -٢٢١ -٢٥٢ .

(٢) ينظر: فهرسة ابن خير : ١/ ٢١١ .

(٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك : لابي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ) ، تحقيق: عبدالقادر الصحراوي ، مطبعة فضالة ، المحمدية – المغرب ، ط١ ، ٢/ ٨٢ ؛ سير اعلام النبلاء : ٨/ ٨٢-٨٦؛ تهذيب التهذيب : ١/ ١٠ ؛ صلة الخلف بموصول السلف : ١/ ١٤٦ .

(٤) ينظر: صلة الخلف بموصول السلف : لشمس الدين ابو عبدالله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الروداني‌السوسي المكي المالكي (ت ١٠٩٤هـ) ، تحقيق : محمد حجي ، دار الغرب الاسلامي – بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، ٣٢١/١؛ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : لعبد الرحمن بن ابي بكر جلال السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : ابو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار طيبة ١/ ٢١١ .

٤- اهتمامه بذكر علل الحديث ان اقتضى المقام لذلك .

٥- يذكر اقوال بعض أئمة الجرح والتعديل في بعض رواته لبيان انهم ثقات عدول.

٦- الاعتناء بمصدر الرواية ، مع بيان الفاظها عند اختلاف الرواة فيها ، فيقول : حدثنا ابن المقرئ ، وعبدالله بن هاشم ومحمود بن آدم ، والحديث لابن المقرئ ، وهو بذلك يسير مسار الامام مسلم رحمه الله في صحيحه . (١)

٧- توضح اسم الراوي عقب الرواية ان ظن الاشتباه .

٨- الاهتمام بتوضيح (الحديث المدرج) في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يلتبس الامر فيظن انه مرفوع .

٩- اكتفى بذكر الاحاديث المرفوعة وبيان علل بعضها واختلاف الرواة في طرقها والفاظها ، فلم يُعنى بذكر اقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم .

١٠- اهتم الامام ابن الجارود رحمه الله بنقل احكام أئمة الجرح والتعديل حيث صنف كتاباً سماه (التجريح والتعديل لاصحاب الحديث) ، ونقل الاحكام في كتبه الاخرى ، فقال في ترجمة (شعيب الحماني) ، عن البخاري منكر الحديث ، ومن الفاظ الجرح والتعديل التي استخدمها الامام ابن الجارود رحمه الله مصطلح ضعيف الحديث / منكر الحديث ، فيه نظر ، ليس بشيء ، ليس بمستقيم ، ليس حديثه بحجة ، كذاب الذي خالف فيه النقاد ، وغيرها من الالفاظ .

١١- ان معظم الفاظ الامام ابن الجارود غير مستقلة ، فقد تابع من سبقه من أئمة الجرح والتعديل في معظم احكامه ، امثال الامام يحيى بن معين ، أو الامام احمد او الامام البخاري رحمهم الله والى ذلك نبه الامام ابن حجر رحمه الله (٢).

المبحث الثالث : المرويات الواردة في سورة الفاتحة وفية ثلاث مطالب :

المطلب الاول : سورة الفاتحة

١- مكان النزول مكة المكرمة وآياتها سبع .

٢- فضل السورة ولها من الفضل الكبير فعن أبي هريره رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل ، فاذا قال

---

(١) صيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط وحمايته من الاسقاط والسقط : لعثمان بن عبدالرحمن ابو عمرو تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) ، تحقيق : موفق عبدالله عبد القادر ، دار الغرب الاسلامي – بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ ، ١/ ١٠٣.

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب : ٩/ ٣٣٨ ؛ لسان الميزان لابي الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : دائرة المعرف النظامية الهند ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٣٩٠هـ – ١٩٧١م ، ٣٩٥/٢.

العبد: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[١] قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾[٢]، قال الله تعالى: اثنى علي عبدي، واذا قال ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾[٣]، قال مجدني عبدي ، وقال مرة: فوض إلي عبدي فإذا قال: ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴾[٤]، قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾[٥] قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل[٦]، وما اسمى هذهالفضيلة، اذ لم يرد في القرآن شيء مثل هذه المقاسمة التي رويتفي الفاتحة بين الله تعالى وبين العبد.

٣- ومن اسمائها هي أم القرآن، ام الكتاب، السبع المثاني، ام القرى، الشفاء، الرقية الاساس، الوافية ، الكافية ، المثاني، سورة الحمد القرآن العظيم[٧].

المطلب الثاني : ذكر الرواية

١- قال ابن الجارود[٨]:

حدثنا ابو سعيد الاشبع ، قال : ثنا ابن إدريس ، وعقبه، وابو خالد عن ابن ابي عروبه ، عن قتاده ، عن انس رضي الله عنه قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم و ابي بكر وعمر, وعثمان رضي الله عنهم فلم يجهروا بـ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾[٩].

---

(١)سورة الفاتحة : الآية (١)

(٢)سورة الفاتحة : الآية (٢)

(٣)سورة الفاتحة : الآية (٣)

(٤)سورة الفاتحة : الآية (٥)

(٥)سورة الفاتحة : الآية (٧)

(٦)صحيح مسلم : للإمام مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي بيروت، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة .... ٢٩٦/١، رقم الحديث (٣٩٥)

(٧)ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان: لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الازدي البلخي (ت ١٥٠هـ)، تحقيق : عبدالله محمود شحاته ، دار احياء التراث – بيروت ، ط ١ , ١٤٤٣ هـ , ٣١/١, بمفاتيح الغيب: لابيعبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦ هـ) ، دار احياء التراث العربي – بيروت ,ط٣, ١٤٢٠هـ ١٥٧/١ – ١٥٨ فتح القدير: لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) ، دار ابن كثيرة دار الكلم الطيب، دمشق – بيروت. ط ١ ،١٤١٤هـ ١٨/١.

(٨)المنتقى : كتاب الصلاة، باب صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٥٥/١ ، رقم الحديث (١٨١).

(٩)صحيح مسلم, كتاب الصلاة، باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة ٢٩٩/١, رقم الحديث (٥٢), سنن النسائي ، كتاب الافتتاح، باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، ١٣٥/٢, رقم الحديث (٩٠٧).

٢- وقال ابن الجارود[١]:

حدثنا ابن المقري ، قال : ثنا سفيان ، عن ايوب، عن قتاده ، عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون القراءة بـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٢].

٣- قال ابن الجارود[٣]:

حدثنا محمد بن يحيى ، قال : ثنا ابن ابي مريم ، قال : انا الليث قال : ثني خالد بن يزيد عن ابن ابي هلال، عن نعيم المجمر، قال: صليت وراء ابي هريره رضي الله عنه فقرأ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾، ثم قرأ بأم القرآن حتى بلغ ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾، فقال آمين ، وقال الناس : آمين، و يقول كلما سجد: الله اكبر ، فاذا قام من الجلوس قال: الله اكبر، ويقول اذا سلم: والذي نفسي بيده إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم[٤].

المطلب الثالث : تفسير الرواية

لقد بدأ القرآن بـ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ، والسنه كذلك فلما لها من الفضل والخير فكل الامور والاعمال التي تبدأ ببسم الله دلالة على الخير والبركة فبسم الله نبدأ وبسم الله نعمل وبسم الله نقوم بعبادتنا فقد أخص اسم (الله) لله وحدة لم يتسم به غيره فهو مشتق من الوله الذي يأله اليه العباد ويفزعون اليه ويتعبدون له سبحانه ، فله الحمد والثناء والشكر قولاً وعملاً فلا يستحق الحمد سواه، فهو سبب كل نعمة وخير كما قال ﷻ ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾[٥]، فقد علمنا سبحانه ورسوله الكريم كيفية العبادة بـ الحمد لله، وكيفيه البدء ببسم الله[٦].

---

(١)المنتقى : كتاب الصلاة، باب صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم, ٥٥/١, رقم الحديث (١٨٢).

(٢)سنن الترمذي، ابواب الصلاة، باب افتتاح القراءة بـ (الحمد لله رب العالمين), ٣٢٩/١ ، رقم الحديث (٢٤٦)سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنه فيها، باب افتتاح القراءة، ٢٦٧/١ , رقم الحديث (٨١٣), سنن أبي داود: ابواب تفريع استفتاح الصلاة, باب من لم تجهر بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) ، ٢٠٧/١، رقم الحديث (٧٨٢) ، وهو حديث صحيح .

(٣)المنتقى: كتاب الصلاة، باب صفه صلاة رسول الله صلى الله علية وسلم, ٥٦/١، رقم الحديث (١٨٤)

(٤)السنن الكبرى للنسائي : للإمام ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت ٣٠٣ هـ) تحقيق: حسن حسن عبد المنعم شلبي, اشراف : شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة بيروت, ط١, ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م، كتاب الافتتاح، باب قراءة ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ١٣٤/٢, رقم الحديث (١٠٥)، وهو حديث صحيح .

(٥)سورة النحل الآية : ٥٣

(٦)ينظر تفسير الراغب الأصفهاني, لابيالقاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ), تحقيق: د. محمد عبد العزيز بسيوني, كلية الآداب – جامعة طنطا, ط ١: ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م, ٥٢/١.

المطلب الرابع : فقه الرواية

لقول البسملة ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ احكام معينه:

الحكم الأول: هل تعد البسملة جزء من القران الكريم؟

اتفق العلماء[١] ان البسملة جزء من اية كما جاء في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾[٢]، إلا انهم اختلفوا هل هي آية من الفاتحة، و من كل سورة الى ثلاثة أقوال:

القول الاول: ذهب الحنفية[٣]، والصحيح عند الحنابلة[٤] ، ان البسملة ليست اية من الفاتحة ومن كل سورة, وانما هي آية واحدة من القرآن كله، انزلت للفصل بين السور , وذكرت في اول الفاتحة، واستدلوا: بحديث المقاسمة لأبو هريرة رضي الله عنه المتقدم، فهو لم يذكر البسملة فلو كانت ايةٌ منها لذكرها، وانها قد كتب بخط على حده دلالة على انها للفصل بين السور.

القول الثاني: ذهب المالكية[٥]، ان البسملة ليست آيةٌ من القرآن الا في سورة النحل فإنها جزء من الآية لأن القرآن اثبات بنقل متواتر يوجب العلم ويقطع العذر, ولا يثبت بنقل احاد او بقياس او بالظن وليس هنا اجماع ولا نقل تقوم الحجه به فلم يجز اثباتها.

القول الثالث: ذهب الشافعية[٦]، ورواية عن الحنابلة[٧]، ان البسملة اية كاملة منفردة من كل سورة ونزلت ونزلت للفصل بين السور، واستدلوا ماروت ام سلمه رضي الله عنها (أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ

---

(١)الموسوعة الفقهية الكويتية : وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية – الكويت، دار السلاسل – الكويت ، ط ٢, ١٤٠٤-١٤٢٧ هـ , ٨٣/٨.

(٢)سورة النحل الآية : ٣٠

(٣)ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: لعلاء الدين ابو بكر بن مسعود بن احمد الكاساني الحنفي (ت ٥٨٧ هـ)، دار الكتب العلمية, ط٢ ، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م،٢٠٣/١, رد المحتار على الدر المختار: لابن عايد بن محمد امين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ)، دار الفكر– بيروت، ط٢, ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م, ٣٢٩/١-٣٣٠.

(٤)ينظر: المغني : لابي محمد موفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدمي الدمشقي الحنبلي الشهير بابن قدامه قدامه المقدسي (ت ٦٢٠ هـ)، مكتبة القاهرة, تاريخ النشر : ١٣٨٨ هـ, ١٩٦٨, ٤٧٦/١. كشاف القناع عن متن الاقناع, لمنصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن ادريس الحنبلي (١٠٥١ هـ) دار الكتب العلمية, ٣٣٥/١-٣٣٦

(٥)ينظر: الاشراف على نكت مسائل الخلاف: للقاضي ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي (ت ٤٢٢ هـ), تحقيق: الحبيب بن طاهر، دار ابن حزم, ط١, ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م, ٢٢٤/١.

(٦)ينظر: المجموع شرح المهذب: لابي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ), دار الفكر, ١/ ٧٩ , نهاية نهاية المحتاج الى شرح المنهاج: لشمس الدين محمد بن ابى العباس احمد بن حمزه شهاب الدين الرملي (ت ١٠٠٤ هـ) دار الفكر – بيروت ، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م , ٤٥٧/١.

(٧)ينظر: المغني : ٣٤٦/١.

في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم فعدها آيةً منها)[١]، وما روي عن ابي هريرة (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الحمد لله سبع آيات, احداهن بسم الله الرحمن الرحيم)[٢].

ولأن الصحابة رضي الله عنهم اثبتوها فيما جمعوا من القرآن في أوائل السور، وانها مكتوبة بخط القرآن، وكل ما ليس من القرآن فإنه غير مكتوب بخط القرآن وأجمع المسلمون على أن ما بين الدفتين كلام الله تعالى والبسملة موجوده بينها، فوجب جعلها منه[٣].

ونظراً للخلاف المتقدم اتفق الفقهاء على ان من أنكر انها آية في اوائل السور لا يعد كافراً[٤].

القول الراجح:

بعد الاطلاع على اقوال الفقهاء وأدلتهم في اعتبار البسملة آية من القرآن ام لا؟

يتبين والله اعلم انها آية من القرآن الكريم لان النبي صلى الله عليه سلم عدها آية منه واثبات الصحابة لها لذلك وجب قراءتها في الصلاة ومع الفاتحة في كل ركعة من الصلاة باعتبارها آية من كل سورة من سور القرآن الكريم.

الخاتمة

الحمد لله الذي من علينا بما فات وما هو آت ، وافضل الصلاة وازكى السلام ، على افضل وأشرف من طلعت عليه الشمس سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ذوي القدرِ ، والرفعةِ وبعد

فأنني من خلال دراستي لموضوع المرويات التفسيرية للامام ابن الجارود دراسة تفسيرية فقهية خرجت بنتائج متواضعة والتي يمكن ايجازها في النقاط الاتية :

١- لقد نوع الامام ابن الجارود في الرواية عن الشيوخ ، وهذا يدلُ على سعة علمه واهتماه بنقل الرواية عن شيوخه كلهم والاحاطة بأكثر عدد من الروايات .

٢- تناول الامام ابن الجارود رحمه الله في هذه المرويات بعض المواضيع التفسيرية والفقهية الشرعية مما له علاقة في حياة الفرد بربه اولاً ثم علاقته بالمجتمع .

٣- ان دراسة رحلات المحدثين وطريقة اختيارهم للحديث النبوي والتحصين عند الاختيار ، يجعلنا امام ملكة كبيرة من الكتب الغنية التي تستطيع من خلالها فهم لآيات القرآن الكريم ومعرفة مراد الله عز وجل وطريقة بيانها عن النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١)صحيح ابن خزيمة: لابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح السلمى النيسابوري (ت ٣١١ هـ) تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الاسلامي – بيروت ١/ ٢٤٨, رقم الحديث (٤٩٣)

(٢)السنن الكبرى لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط ٣, ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م, ٦٧/٢, رقم الحديث (٢٣٨٩)

(٣)ينظر: المجموع شرح المهذب: ٧٩/١, نهاية المحتاج الى شرح المنهاج : ٤٥٧/١.

(٤)المصادر السابقة نفسها.

٤- ان اختلاف اهل العلم في بعض المسائل التفسيرية والفقهية امر حاصل ، ولا يمكن انكاره ، بل هو سنة في البشر ، ولا ينكره إلا من كان قليل الاطلاع في كتب المفسرين ، وهذا الاختلاف امر طبيعي ، وليس امراً غريباً ، لأنه يدور حول تباين الرأي والمعنى بين العلماء ، وهذا لا يفيد في الود قضية .

٥- ان دراسة المرويات التفسيرية يتطلب جهداً من الباحث بكيفية عرض اقوال المفسرين وطريقة الوقوف على الحكم الفقهي الخاص بالرواية ومناقشة الاقوال والترجيح بينها .

المصادر والمراجع

١. البداية والنهاية : لابي الفداء اسماعيل القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، دار الفكر ١٤٠٧هـ ١٩٦٨

٢. سير اعلام النبلاء : لشمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق مجموعة من المحققين باشراف الشيخ شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط٣ ، ١٤٠٥هـ

٣. تهذيب التهذيل : لابي الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ،مطبعة دار المعارف النظامية – الهند ، ط١ ، ١٣٢٦هـ

٤. ادب الاملاء والاستملاء : لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ابو سعد (ت ٥٦٢ هـ) ، تحقيق : ماكس مايسفايلر ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م

٥. الاشراف على نكت مسائل الخلاف: للقاضي ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي (ت ٤٢٢ هـ), تحقيق: الحبيب بن طاهر، دار ابن حزم, ط١, ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م

٦. الانساب : لعبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ابو سعد (ت ٥٦٢هـ) ، تحقيق : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ط١ ، ١٣٨٢هـ

٧. بمفاتيح الغيب: لابي عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦ هـ) ، دار احياء التراث العربي – بيروت ,ط٣, ١٤٢٠هـ

٨. تاريخ اصبهان : لابي نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م

٩. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام لشمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، المكتبة التوفيقية

١٠. تاريخ بغداد : لابي بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، دار العرب الاسلامي – بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م

١١. تاريخ جرجان : لابي القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت ٤٢٧هـ) تحقيق : تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان ، عالم الكتب بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م

١٢. تذكره الحفاظ : لشمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ط٤ ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م

١٣. تفسير مقاتل بن سليمان: لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الازدي البلخي (ت ١٥٠هـ)، تحقيق : عبدالله محمود شحاته ، دار احياء التراث – بيروت ، ط ١ , ١٤٤٣ هـ

١٤. تلخيص تاريخ نيسابور : لابي عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحاكم الضبيالطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥ هـ) ، كتابغانه ابن سينا – طهران

١٥. صحيح مسلم : للإمام مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي بيروت

١٦. صلة الخلف بموصول السلف : لشمس الدين ابو عبدالله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الرودانيالسوسي المكي المالكي (ت ١٠٩٤هـ) ، تحقيق : محمد حجي ، دار الغرب الاسلامي – بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م

١٧. صلة الخلف بموصول السلف : لشمس الدين ابو عبدالله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الرودانيالسوسي المكي المالكي (ت ١٠٩٤هـ) ، تحقيق : محمد حجي ، دار الغرب الاسلامي – بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م

١٨. صيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط وحمايته من الاسقاط والسقط : لعثمان بن عبدالرحمن ابو عمرو تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) ، تحقيق : موفق عبدالله عبد القادر ، دار الغرب الاسلامي – بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ

١٩. طبقات الحنابلة : لابو الحسين ابن ابي يعلى محمد بن محمد (ت ٥٢٦هـ) ، تحقيق : محمد حامد الفقي دار المعرفة – بيروت

٢٠. طبقات علماء الحديث : لابي عبدالله محمد بن احمد بن عبدالهادي الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤هـ) ، تحقيق : اكرم البوشتي ، ابراهيم الزيبق ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان ، ط٢، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م ٩

Sources and references

1−The Beginning and the End: by Abu Al-Fida Ismail Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (d. 774 AH), Dar Al-Fikr 1407 AH 1968

2-Biographies of the Flags of the Nobles: by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), investigation by a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, Al-Risala Foundation, 3rd edition, 1405 AH.

3-Tahdheeb Al-Tahdhil: by Abi Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (d.

4-Literature of dictation and dictation: by Abd al-Karim bin Muhammad bin Mansour al-Tamimi al-Sama’ani al-Marwazi Abu Saad (d. 562 AH), investigation: Max Maisweiler, Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut, 1st edition, 1401 AH - 1981 AD

5-Supervising the jokes on issues of disagreement: by Judge Abu Muhammad Abd al-Wahhab bin Ali bin Nasr al-Baghdadi al-Maliki (d. 422 AH), investigation: Habib bin Taher, Dar IbnHazm, 1st edition, 1420 AH - 1999 AD
6-Genealogy: Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Samani Al-Marwazi Abu Saad (d. 562 AH), investigation: Abd Al-Rahman bin Yahya Al-Muallami Al-Yamani and others, the Ottoman Knowledge Department Council, Hyderabad, 1st edition, 1382 AH
7-With the Keys of the Unseen: by Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi (d. 606 AH), Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, 3rd Edition, 1420 AH
8-The History of Isfahan: by Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbahani (d. 430 AH), investigation: SayedKasravi Hassan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, 1st edition, 1410 AH - 1990 AD
9-The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Media by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman al-Dhahabi (d. 748 AH), Al-Tawfiqiyyah Library
10-The History of Baghdad: by Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), investigation: Dr. Bashar AwwadMaarouf, Dar Al-Arab Al-Islami - Beirut, 1st edition, 1422 AH - 2002 AD
11-Jurjan’s History: by Abu al-QasimHamzah bin Yusuf bin Ibrahim al-Sahmi al-Qurashi al-Jurjani (d. 427 AH), investigation: under the supervision of Muhammad Abd al-Mu’id Khan, Alam al-Kutub, Beirut, 4th Edition, 1407 AH - 1987 CE.
12-Remembering the preservation: by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d.
13-Interpretation of Muqatil bin Suleiman: by Abu al-HasanMuqatil bin Suleiman bin Bashir al-Azdi al-Balkhi (d. 150 AH), investigation: Abdullah Mahmoud Shehata, Dar Ihya al-Turath - Beirut, 1443 AH.
14-A summary of the history of Nishapur: by Abu Abdullah al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh bin Naim bin al-Hakim al-Dhabi al-Tahmani al-Nisaburi, known as Ibn al-Bai' (d. 405 AH), KitabghanaIbnSina - Tehran
15-Sahih Muslim: Imam Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushairi Al-Nisaburi (d. 261 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut

16-The Connection of the Successor to the Connected Predecessor: by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad ibnSulaymanibn al-FasiibnTaher al-Roudani al-Susi al-Makki al-Maliki (d.
17-The Connection of the Successor to the Connected Predecessor: by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad ibnSulaymanibn al-FasiibnTaher al-Roudani al-Susi al-Makki al-Maliki (d.
18-Preserving Sahih Muslim from breaches and errors, and protecting it from omissions and omissions: by Uthman bin Abd al-Rahman Abu AmrTaqi al-Din, known as Ibn al-Salah (d.
19-Tabaqat al-Hanabla: for Abu al-Hussein IbnAbi Ali Muhammad Ibn Muhammad (d. 526 AH), investigation: Muhammad Hamid al-Faqi, Dar al-Ma'rifah - Beirut
20- Tabaqat Scholars of Hadith: by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abd al-Hadi al-Dimashqi al-Salihi (d. 744 AH), investigation: Akram al-Bushti, Ibrahim al-Zaybak, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1417 AH - 1996 AD 9